Warith Scientific Journal

دور الاحتواء الاستراتيجي في تعزيز ريادة الاعمال الرقمية
دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مديرية التعليم العام والملاك في وزارة التربية

The Role of Strategic Inclusion in Promoting Digital Entrepreneurship
An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees in the General Education Directorate and Staff at the Ministry of Education

م.م مازن رشيد يوسف الخزرجي[1]

Asst. Lect. Mazen Rashid Yousef Al-Khazraji

جامعة الكوفة، كلية الآداب

University of Kufa, College of Arts

Mazinr.alkazraji@uokufa.edu.iq

م.م أحمد محمود كتاب البياتي[2]

Asst. Lect. Ahmed Mahmoud Kitab Al-Bayati

وزارة التربية، طالب دكتوراه، جامعة تبريز

Ministry of Education, PhD Student, University of Tabriz

Katab260@gmail.com

م.م غسان جاسم احمد[3]

Asst. Lect. Ghassan Jassim Ahmed

وزارة التربية

Ministry of Education

Gg0p922@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على دور الاحتواء الاستراتيجي كمتغيراً مستقلا على تعزيز الريادة الرقمية كمتغراً معتمداً اذ تم قياس الاحتواء الاستراتيجي ب (**مناصرة البدائل، تسهيل التكيف، توليف المعلومات)** الاستراتيجي وتم قياس المتغير الثاني بشكل كلي، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي كما وتضمن مجتمع وزارة التربية مديرية التعليم العام والملاك اخذت منه عينة من العاملين بلغ عددهم (160)، ولغرض اخذ البيانات والمعلومات من افراد عينة البحث تم اعتماد الاستبانة كمقياس للبحث وزعت عليهم بشكل كلي وتم استرجاعها بشكل كامل والتي اعتمد عليها لغرض اجراء التحليل الاحصائي، توصل البحث الى عدد من **النتائج** كان أهمها وجود علاقتي ارتباط وتأثير بين متغيري البحث وابعادهما ووضع الباحثين عدد من **التوصيات** كان اهما على المنظمة المبحوثة وادارتها زيادة التوجه نحو احتواء موظفيها ودعمهم المتواصل لما له اثر كبير ينعكس على زيادة وتطوير ريادة الاعمال الريادية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الاحتواء الاستراتيجي، ريادة الاعمال الرقمية، وزارة التربية.

Abstract

The research aimed to identify the role of strategic containment as an independent variable in promoting digital leadership as a dependent variable. Strategic containment was measured by strategic (advocacy of alternatives, facilitation of adaptation, and information synthesis), while the second variable was measured holistically. The research adopted a descriptive and analytical approach. The Ministry of Education community, including the General Education Directorate and its staff, included a sample of (160) employees. To collect data and information from the sample, a questionnaire was used as a research measure. The questionnaire was distributed to all members of the research sample and was retrieved in full. This questionnaire was relied upon for statistical analysis. The research reached a number of results, the most important of which was the existence of correlation and influence between the two research variables

and their dimensions. The researchers made a number of recommendations, the most important of which was for the organization under study and its management to increase the focus on containing its employees and providing them with continuous support, as this has a significant impact on increasing and developing digital entrepreneurship.

Keywords: Strategic containment, digital entrepreneurship, Ministry of Education.

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة بفعل التطورات التكنولوجية والرقمية، التي أعادت صياغة مفاهيم الأعمال والاقتصاد، ودفعت المؤسسات إلى تبني نماذج جديدة أكثر مرونة وابتكارًا. في هذا السياق، برزت ريادة الأعمال الرقمية كقوة دافعة رئيسية لتعزيز التنافسية والنمو المستدام، معتمدة على التكنولوجيا الرقمية كأساس لإطلاق مشاريع جديدة، وتقديم حلول مبتكرة، وتطوير نماذج عمل غير تقليدية.

ومع هذه المتغيرات، أصبح لزامًا على المؤسسات الحكومية، وعلى رأسها وزارة التربية، أن تواكب هذه التحولات من خلال تهيئة بيئة عمل داعمة ومحفزة للريادة الرقمية، بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مجتمع معرفي قادر على الابتكار والإبداع.

ويُعد الاحتواء الاستراتيجي أحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تسعى إلى دمج وتوجيه القدرات والموارد المتاحة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، ويشير هذا المفهوم إلى قدرة المؤسسة على استيعاب التغيرات البيئية والتكنولوجية، وتطويعها بما يخدم توجهاتها المستقبلية وبالتالي، فإن تفعيل دور الاحتواء الاستراتيجي في المؤسسات يمكن أن يسهم بفاعلية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الرقمية بين العاملين، من خلال توفير الدعم اللازم، وتبني التقنيات الحديثة، وتطوير المهارات الرقمية، وتهيئة البيئة التنظيمية المناسبة.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور الاحتواء الاستراتيجي في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية، من خلال استطلاع آراء عينة من العاملين في وزارة التربية، باعتبارهم يمثلون شريحة مهمة في تنفيذ السياسات والاستراتيجيات التربوية المستقبلية. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي العاملين بأهمية الريادة الرقمية، ومدى توفر مقومات الاحتواء الاستراتيجي داخل الوزارة، وأثر ذلك على استعدادهم للمشاركة الفعالة في المبادرات الرقمية الريادية.

في الاخير، تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في بناء إطار علمي يساعد صانعي القرار والباحثين على فهم العلاقة بين الاحتواء الاستراتيجي وريادة الأعمال الرقمية، بما يفتح آفاقًا جديدة لتطوير السياسات والاستراتيجيات التربوية في العصر الرقمي اذ تضمن هذ البحث من اربع محاور أساسية تضمن الأول منها منهجية البحث وماتضمنته من فقرات خاصة به وتطرق المحور الثاني الى الاطار النظري والتعرف على اهم اراء الكتاب والباحثين في متغيري البحث وتضمن المحور الرابع الاطار التطبيقي للبحث والتعرف على صحة الفرضيات من عدمه واخيراً تضمن المبحث الأخير عدد من الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالدراسة.

المبحث الأول: منهجية البحث

1-1-1 مشكلة الدراسة

شهد بيئات العمل تحولات متسارعة بفعل التقدم الرقمي، مما يفرض على المؤسسات الحكومية، ومنها وزارة التربية، ضرورة تبني ريادة الأعمال الرقمية لضمان التطور والاستجابة لمتطلبات العصر. ومع ذلك، فإن غياب أو ضعف الاحتواء الاستراتيجي قد يعيق هذا التوجه. **لذلك، تنبع مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيسي** الآتي:**(ما هو دور الاحتواء الاستراتيجي في تعزيز ريادة الاعمال الرقمية؟) انبثقت منه عدد من الأسئلة الفرعية هي:**

1- ما مدى توفر الاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية في المنظمة المبحوثة؟
2- هل هناك علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية؟
3- هل هناك تأثير ذو دلالة معنوية للاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية؟

2-1-1 أهداف الدراسة:

1- تسليط الضوء على دور الاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية من خلال تحليل وتشخيص أبعادها وأهميتها في المنظمة المبحوثة.
2- اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين الاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية.
3- الوصول الى نتائج قادرة على إرشاد المنظمة المبحوثة عن كيفية استثمار الاحتواء الاستراتيجية وريادة الاعمال الرقمية.

3-1-1 فرضيات البحث

1- **الفرضية الرئيسة الأولى**: هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الاحتواء الاستراتيجي وريادة الاعمال الرقمية، وتنبثق منه الفرضيات الفرعية الاتية:

- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مناصرة البدائل وريادة الاعمال الرقمية
- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين تسهيل التكيف وريادة الاعمال الرقمية
- -هنالك علاقة ارتباط معنوية بين توليف المعلومات وريادة الاعمال الرقمية.

2- **الفرضية الرئيسة الثانية**: هنالك تأثير معنوي للاحتواء الاستراتيجي على ريادة الاعمال الرقمية.

- هنالك تأثير معنوي لمناصرة البدائل على ريادة الاعمال الرقمية
- هنالك تأثير معنوي لتسهيل التكيف على ريادة الاعمال الرقمية
- هنالك تأثير معنوي لتوليف المعلومات على ريادة الاعمال الرقمية.

4-1-1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي سوف يقوم بدراستها وإذ تضمنت أهميته في الاتي:

1- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن مدى جاهزية وزارة التربية لاحتضان ممارسات ريادة الأعمال الرقمية.
2- تبرز أهمية الاحتواء الاستراتيجي كعامل تمكيني للتحول الرقمي وريادة الأعمال داخل المؤسسات الحكومية.
3- توفر نتائج الدراسة بيانات لصنّاع القرار تساعدهم في تطوير السياسات الداعمة للريادة الرقمية.
4- ترفد الأدبيات العلمية العربية بدراسة ميدانية حديثة تجمع بين مفهومي الاحتواء الاستراتيجي وريادة الأعمال الرقمية.

5-1-1 أدوات البحث ومصادر الحصول على البيانات والمعلومات

وتمثل أدوات جمع البيانات والمعلومات الضرورية المتعلقة بالدراسة من مداخلها المتعددة ولتحقيق اهداف البحث بجانبيه النظري والعملي لجأ الباحثين الى مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات، وهما على النحو الآتي:

1- **المصادر الثانوية (العلمية):** اتجه الباحثان اليها من اجل معالجة الأطر النظرية للبحث لمصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الأدبيات العربية والاجنبية من كتب واطاريح ورسائل جامعية ودوريات منشورة في مجلات علمية ومواقع شبكة الانترنت وبحوث ومقالات ذات علاقة بطبيعة الدراسة. إذ أن هدف الباحثين من اللجوء الى المصادر الثانوية هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الرسائل والاطروحات العلمية وكذلك تكوين تصور عام عن اخر المستجدات التي حدثت في موضوع الدراسة ومتغيراتها الرئيسة وابعادها الفرعية.
2- **المصادر الأولية (العملية):** وهي المصادر التي لجأ الباحثين اليها من خلال تصميم الاستبانة المطورة كأداة رئيسة للبحث والتي شملت عدداً من الأسئلة التي تعكس اهداف الدراسة والإجابة عليها من قبل المستجيبين.

6-1-1 مجتمع وعينة الدراسة

تضمن مجتمع البحث بوزارة التربية مديرية التعليم العام والملاك وهي احدى تشكيلات الوزارة المذكورة والبالغ عدد العاملين فيه (293) عاملا على مختلف العناوين والمناصب الوظيفية سحبت منهم عينة بحجم (165) مفردة وفقاً لجدول (Krejcie & Morgans, 1970: 607) لتحديد حجم العينة، إذ قام الباحثين بتوزيع (165) استمارة على فئات وحدة المعاينة، والتي استخدمت لغرض التحليل الاحصائي والحصول على النتائج، يوضح جدول (2) تفاصيل عينة البحث.

جدول (2) تفاصيل عينة البحث

المعلومات التعريفية	الفئة	التكرار
الجندر	ذكر	97
	انثى	86
العمر	اقل من 30 سنة	54
	من 30- 45 سنة	86
	45 سنة فأكثر	25
التحصيل الدراسي	بكالوريوس	112
	عليا	53
مدة الخدمة	10-1	18
	20-11	67
	20- فأكثر	80
المنصب	مدير عام	1

	معاون مدير عام	2
	مدير قسم	70
	مسؤول شعبة	92

المخطط الفرضي للبحث

انطلق مخطط البحث الفرضي من مشكلته واهميته واهدافه فضلا عن اتجاه العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل بالاحتواء الاستراتيجي المقاس بواسطة الابعاد (مناصرة البدائل، تسهيل التكيف، توليف المعلومات) بالاعتماد على دراسة (الجابري، 2020:67) والمتغير التابع ريادة الاعمال الرقمي كمتغير بشكل كلي والموضح في الشكل (1).

1- **الاحتواء الاستراتيجي**: يعد أداة فاعلة للفريق العمل الإداري، ويقربه من عدسة نظرية انتاج الفريق في العمل، وفقا لمنطق انتاج الفريق يتم النظر الى مجلس الإدارة على انه فريق تعاوني يعمل على خلق القيمة للمنظمات من خلال الاحتواء الاستراتيجي (Machold et al, 2011:370).

2- **ريادة الاعمال الرقمية**: مصطلح جديد يُستخدم في مجال حوكمة الشركات بشكل شائع لوصف عملية إنشاء خدمة أو أداة أو وظيفة أو منتج جديد قائم على الإنترنت(Basdekidou,2018:2) .

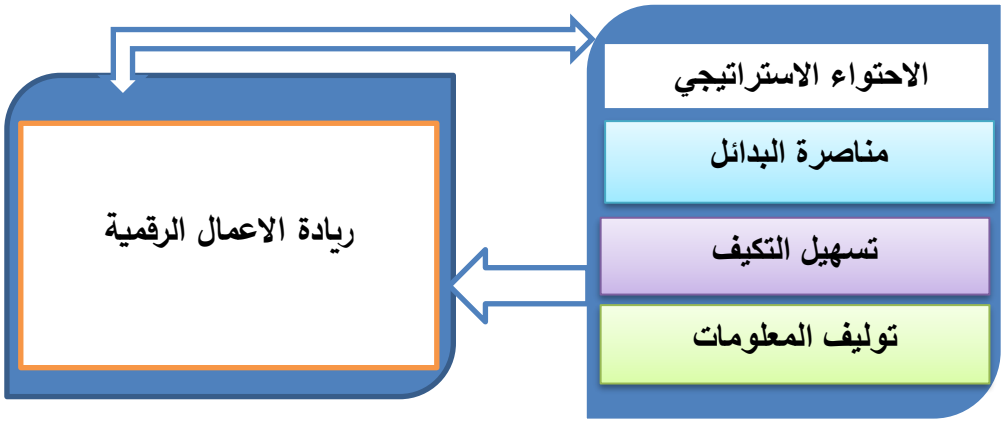

شكل (1-1) نموذج البحث

المصدر: إعداد الباحثين

المبحث الثاني: دور الاحتواء الاستراتيجي في تعزيز ريادة الاعمال الرقمية

1-2-1مفهوم الاحتواء الاستراتيجي:

ان الاحتواء الاستراتيجي يعد أداة فاعلة للفريق العمل الإداري، ويقربه من عدسة نظرية انتاج الفريق في العمل، وفقا لمنطق انتاج الفريق يتم النظر الى مجلس الإدارة على انه فريق تعاوني يعمل على خلق القيمة للمنظمات من خلال الاحتواء الاستراتيجي (Machold et al, 2011:370).

عرف (Oswald et al., 1997: 344) الاحتواء الاستراتيجي (بانه المشاركة في جميع الأنشطة بدءاً من تحديد المشاكل، والتخطيط لحلولها، ووضع الاستراتيجية في موضع التنفيذ، واجراء التغييرات الاستراتيجية).

وكما عرف (Caligiuri,2006:222) الاحتواء الاستراتيجي (هو الاسلوب الذي يهدف لسيطرة على الاحداث من خلال ما تمتلكه المنظمة من قدرات وإمكانيات وخبرات ومهارات). وأشـــار (Pugliese & Wenstop,2007:386) بان الاحتواء الاستراتيجي (هو خطة عامة تحتاج الى رؤية عميقة وتأملية في عملية التفكير لصياغة وتنشيط استراتيجية عالية الاداء). فيما عبر ((Nielsen& Huse, 2010: 20 الاحتواء الاستراتيجي (هو مشاركة الإدارة العليا في صياغة مهمة للمنظمة، ومساهمة في تطوير استراتيجية المنظمة، ووضع تعليمات للتنفيذ، والتحكم الفعال في الاستراتيجية المختارة).

عرف (طوفان،2022: 6) الاحتواء الاستراتيجي (هو فلسفة ادارية تهدف إلى تطوير، أو استبدال نموذج إعمال المنظمة، بما يضمن تحول المنظمة بشكل فعال، نحو الابتكار وخلق الفرص واغتنامها واستكشاف القدرات الجديدة، واستثمار القدرات الحالية في عملية صياغة، واتخاذ القرارات الاستراتيجية الحاسمة التي تتغلب وتواجه المخاطر البيئية في الأمد طويل.

يرى الباحثين بان الاحتواء الاستراتيجي (بانها مجموعة من الممارسات التي تسهم في تحقيق الأداء مؤسسي متفوق، من خلال إدارة المخاطر والتحديات التي تواجهها المنظمة، وتعزيز قدرتها على التكييف مع التغيرات في بيئتي الداخلية والخارجية).

1-2-2**أهمية الاحتواء الاستراتيجي**:

وضح أهمية الاحتواء الاستراتيجي (Biermann &Martinus,2018 :1) بالآتي:

1- يساعد الاحتواء الاستراتيجي على تحفيز والبحث عن المعلومات.
2- يساهم الاحتواء الاستراتيجي في مشاركة جميع المستويات الإدارية في المنظمة.
3- يدعم بناء ثقافة تنظيمية صحية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل/ مما يعكس ايجابياً على الأداء الجماعي.
4- يسهم الاحتواء الاستراتيجي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الحاسمة.
5- يساعد الاحتواء الاستراتيجي على عملية استقطاب وجذب الكفاءات، لأنها توفر بيئة تدعم وتحفز علة النمو المهني والشخصي.

1-2-3الأهداف الاحتواء الاستراتيجي: -

ذكر الباحثين (Kim et al,2017:4) أن اهداف الاحتواء الاستراتيجي وكما يلي: -

1- تحافظ المنظمة من خلال الاحتواء على انسجامها الداخلي، مما يقلل من الاضطرابات، ويحافظ على سير العمليات بسلامة.
2- الاحتواء الاستراتيجي يدعم ويحفز العاملين، مما يزداد دافعهم للعمل بأبداع وكفاءة.
3- يساعد الاحتواء الاستراتيجي على تخفيف مقاومة التغيير.
4- يساهم الاحتواء الاستراتيجي في ضمان تنفيذ الاستراتيجيات المختارة بكفاءة وفعالية.
5- يهدف الاحتواء الى ضمان استدامة المنظمة على المدى الطويل من خلال تحقيق التوازن بين العوامل (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية).

1-2-4ابعاد الاحتواء الاستراتيجي

وضع (الجابري، 2020:67) أربعة أبعاد للاحتواء الاستراتيجي وكما يلي:

1- **مناصرة البدائل:** هي عملية استكشاف وتقييم مجموعة متنوعة من الخيارات الممكنة لحل مشكلة، او تحقيق هدف معين)، ويعد مناصرة البدائل في الاحتواء الاستراتيجي هو تبني المنظمات لنهج مرن واستباقي، لغرض مواجهة التحديات والمخاطر، من خلال عملية استكشاف وتطوير مجموعة متنوعة من البدائل، ويعتبر عنصراً أساسي لضمان استمرارية ونجاح المنظمات في بيئة اعمال معقدة ومتغيرة.
2- **تسهيل التكيف:** تسهيل التكيف في الاحتواء الاستراتيجي أمراً بالغ الأهمية لضمان فعالية الاستراتيجية في مواجهة التغيرات المستمرة في البيئة، ويعرف تسهيل التكيف عملية تجعل من التغيير سهل وأكثر سلاسة امام الافراد والمنظمات، وتشمل مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات التي تهدف الى تقليل المقاومة للتغيير وزيادة القدرة على التكيف مع الظروف الجديد.
3- **توليف المعلومات**: توليف المعلومات هي عملية حيوية تتضمن جمع البيانات، والمعلومات من مصادر متنوعة ومتعددة، ويتم تنظيمها وتحليلها، ودمجها لإنتاج صورة متكامل وشامل ودقيقة للوضع الاستراتيجي، بهدف تطوير استراتيجيات احتواء فعالة، فضلاً عن ذلك توليف المعلومات يساعدنا في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المنافس مما يمكن من تطوير استراتيجيات احتواء مستهدفة.

1-2-5مفهوم ريادة الاعمال الرقمية: -

أشار(Basdekidou,2018:2) الى مصطلح ريادة الاعمال الرقمية بانه مصطلح جديد يُستخدم في مجال حوكمة الشركات بشكل شائع لوصف عملية إنشاء خدمة أو أداة أو وظيفة أو منتج جديد قائم على الإنترنت.

وعرف (Daviddson and Vaast 2010: 2) ريادة الاعمال الرقمية على (انها السعي وراء الفرص القائمة على استخدام الوسائط الرقمية، وغيرها من تقنيات المعلومات والاتصالات). وكما بين (Bandera,2016:2) ريادة الأعمال الرقمية (بانها الاستخدام الموسع لتكنولوجيا السحابة الرقمية والهاتف المحمول والبيانات الضخمة ووسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة ريادة الأعمال).

وأشار كل من (Li et al, 2017:4) ان ريادة الأعمال الرقمية (تسعى وراء الفرص القائمة على استخدام التقنيات الرقمية بينما يسعى الآخرون وراء الفرص القائمة على الأعمال، أو المعرفة، أو المنظمات). (Le Dinh et al., 2018: 1) وعرف ريادة الأعمال الرقمية (بأنها التوفيق بين ريادة الأعمال التقليدية والطريقة الجديدة لإنشاء الأعمال وممارستها في العصر الرقمي).

وعرفها كل من (بولدرع، وباطح،26:2024)ريادة الاعمال الرقمية (هي عبارة عن رقمنه جميع الخدمات، والعمليات سواء كانت في المنظمات قائمة، او انشاء المنظمات جديدة تقوم على التعامل وإنجاز الخدمات الكترونيا). وقد إضافة (عبد الله،754:2024) ان ريادة الاعمال الرقمية (بانها كافة التقنيات البرامج الالكترونية المستخدمة عبر الانترنيت والتي من خلالها يتم تنفيذ الأنشطة التجارية وادارتها من حلال تبادل المعلومات والحصول على خدمات عن بعد).

ومن خلال التعاريف أعلاه التعريف يرى الباحثين ان ريادة الاعمال الرقمية تعرف (هي شكل من اشكال ريادة الاعمال التي تستفيد من التكنولوجيا الرقمية لأنشاء مشاريع جديدة، او تطوير المشاريع القائمة).

1-2-6أهمية ريادة الاعمال الرقمية: -

ذكر الباحث (بن داود،444:2022) ان لريادة الاعمال الرقمية أهمية كبيرة وضحها بالآتي:

1- هي من المحركات الأساسية والمهمة في تنمية الاقتصاد الرقمي، وتحفيز النظام البيئي للإبداع والابتكار.
2- تدعم ريادة الأعمال الرقمية بالنمو وتطوره ابتدأ من مراحل الأولية المتمثلة في توليد الأفكار ومشاريع.
3- تساهم ريادة الاعمال الرقمية في تطويرها الأبحاث المتخصصة واستدامتها والمحافظة على وتيرة نموها حتى تصبح فرص تجارية.
4- تساعد على تحفيز وتطوير نماذج الأعمال الرقمية الجديدة، وتأسيس المنظمات الرقمية الناشئة، ووضع الحوافز لجذب.
5- توفر عناصر ريادة الاعمال الرقمية دعم المختلفة في الاستثمارات التقنية من خلال التقنيات وخلق المزيد من الفرص الوظيفية.
6- تستخدم ريادة الاعمال الرقمية أحدث الأساليب التكنولوجية، لغرض توفير الوقت والتكلفة والجهد.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

1-3-وصف الاحتواء الاستراتيجي وابعاده

نتائج جدول (3-3) وضحت أن **الاحتواء الاستراتيجي** بلغ وسطه حسابي قدره (3.78) وهي أكبر من الوسط الفرضي الذي قيمته (3) وانحراف معياري (1.06) واهمية نسبية (75.5) أما معامل الاختلاف كان (28.2) وهذه يدل على الانسجام والتوافق من قبل افراد عينة البحث في اجاباتهم اتجاه هذا المتغير وعلى المستوى الكلي.

واما على مستوى الابعاد الخاصة بالمتغير فقد بينت النتائج ان بعد **مناصرة البدائل** حقق أهمية نسبية (77.16%) ووسط حسابي (3.86) أكبر من الوسط الفرضي بانحراف معياري (1.07) وبمعامل اختلاف بلغت قيمته (27.86%) وهذا يدل على التوافق والانسجام الجيد بين افراد عينة البحث فيما يخص اتفاقهم نحو الإجابة على الأسئلة الخاصة بالمتغير هذا، اما بعد **تسهيل التكيف** بلغت أهميته النسبية (73.76%) ووسطه الحسابي(3.69) وانحرافه المعياري (1.05) ومعامل اختلافه (28.47%) وهذه إشارة على انسجام الإجابات الخاصة بإفراد عينة البحث والذي يشير إلى تجانس الإجابات الخاصة بأفراد عينة الخاصة بهذا البعد، اما بعد **توليف المعلومات** في بلغت أهميته النسبية (77.40%) ووسطه الحسابي (3.87) وانحرافه المعياري (1.04) وبمعامل اختلاف بلغ (26.89%) والذي يشير إلى انسجام الإجابات الخاصة بأفراد عينة البحث.

الجدول (3-3) التحليل الوصفي للاحتواء الاستراتيجي

ت	المتغيرات	الوسط الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
	الاحتواء الاستراتيجي	3.78	1.06	%75.50	%28.21
1	مناصرة البدائل	3.86	1.07	%77.16	%27.86
2	تسهيل التكيف	3.69	1.05	%73.76	%28.47
3	توليف المعلومات	3.87	1.04	%77.40	%26.89
حجم العينة n= 165					

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS (V.25)

2-3-وصف ريادة الاعمال الرقمية

النتائج في الجدول (3-4) هناك اهتمام من قبل أفراد العينة بريادة الاعمال الرقمية وتأييدهم على نشوء أفكار جديدة من شانها تعزز العمل الإداري ويحقق الاستراتيجيات الخاصة في المنظمة المبحوثة يحصل تكييف للمتطلبات والمناشدات التي تريد

القضاء على الروتين الإداري داخل المؤسسات، إذ ان هذا المتغير حقق أهمية نسبية (71.21) ووسطه الحسابي (3.56) وانحرافه المعياري (51.0) ومعامل اختلافه (29.52) وهذا دليل على تجانس إجابات أفراد عينة البحث بشكل عام واهتمامهم نحو الأسئلة الموجهة لهذا المتغير.

جدول (3-4) توصيف ريادة الاعمال الرقمية

	المتغير	الوسط الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
	ريادة الاعمال الرقمية بشكل عام	3.56	51.0	%71.21	%29.52
حجم العينة =165					

3-3-اختبار العلاقة بين الاحتواء الاستراتيجي وريادة الاعمال الرقمية بشكل كلي.

الجدول (3-5) بين ان هنالك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغيري البحث على المستوى الكلي حيث أن قيمة معامل الارتباط البالغة (0.77) اكدت هذه العلاقة وهي موجبة ومعنوية وكذلك وضحت وجود علاقة الارتباط على مستوى الابعاد الفرعية **وكما موضح ادناه:**

1- هنالك علاقة ارتباط موجبة بين مناصرة البدائل وريادة الاعمال الرقمية قيمتها (0.73).
2- هنالك علاقة ارتباط موجبة بين وتسهيل التكيف وريادة الاعمال الرقمية قيمتها (0.65).
3- هنالك علاقة ارتباط موجبة بين توليف المعلومات وريادة الاعمال الرقمية قيمتها (0.70).

الجدول (3-5) نتائج علاقات الارتباط بين الاحتواء الاستراتيجي بأبعاده وريادة الاعمال الرقمية

الاحتواء الاستراتيجي	ريادة الاعمال الرقمية	المؤشر الكلي
		**0.77
مناصرة البدائل		**0.73
تسهيل التكيف		**0.65
توليف المعلومات		**0.70

ومن خلال ما تقدم فأننا نقبل الفرضية التي وضحت وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيري البحث فضلا عن قبول جميع الفرضيات الفرعية الأخرى.

3-4-اختبار فرضيات التأثير

هنالك تأثير معنوي للاحتواء الاستراتيجي بأبعاده في ريادة الاعمال الرقمية

نص الفرضية الثانية (هنالك علاقة تأثير معنوية للاحتواء الاستراتيجي في ريادة الاعمال الرقمية) ومن نتائج تحليل الانحدار الخطي وصياغة العلاقة الدالة بين القيمة الحقيقية للمتغير المستقل(الاحتواء الاستراتيجي) والمتغير التابع (ريادة الاعمال الرقمية) وحسب ما بينه الجدول (5) أن قيمة (β) وضحت ان التغيير الحاصل بمقدار وحدة واحدة في متغير الاحتواء الاستراتيجي سوف يؤدي الى تغير طردي في ريادة الاعمال الرقمية قدره (0.694) وحيث أن معامل التفسير البالغ (0.599) وهذا يعني ان النموذج يفسر حوالي (60%) من التباين الحاصل في ريادة الاعمال الرقمية، ولتأكيد هذه النتيجة جاءت قيمة اختبار(t) المحسوبة بقدر (7.236) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، فضلا عن قيمة (F) المحسوبة البالغة (52.35) وهي ايضاً أكبر من قيمتها الجدولية وهذا دلالة جيدة بان منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين متغيري البحث، وطبقا لهذه النتيجة فإن الفرضية الرئيسية الثانية تحققت على بصيغتها الموضوعة في منهجية البحث.

جدول (3-6) تحليل التأثير

المتغير المستقل وأبعاده	معاملات الانحدار		R2	F	P	T	P	المتغير التابع
	A	B						
الاحتواء الاستراتيجي	0.938	0.694	0.599	52.35	0.000	7.236	0.000	ريادة الاعمال الرقمية
مناصرة البدائل	1.387	0.563	0.528	39.155	0.000	6.257	0.000	
تسهيل التكيف	1.516	0.554	0.420	25.348	0.000	5.035	0.000	

توليف المعلومات	1.180	0.615	0.495	34.241	0.000	5.852	0.000	
قيمة F المجدولة عند مستوى معنوية (0.01) = 7.08 - قيمة (F) المجدولة عند مستوى معنوية (0.05) =4.00 قيمة t المجدولة عند مستوى معنوية (0.01) = 2.390 - قيمة (T) المجدولة عند مستوى معنوية (0.05) = 1.671								

اما بالنسبة لتأثير الابعاد الخاصة بمتغير البحث المستقل

بينت النتائج أن هنالك تأثير لبعد مناصرة البدائل على ريادة الاعمال الرقمية وفق ما جاءت به قيمة (β) والتي تفسر ان التغيير بمقدار وحدة واحدة فيه يؤدي إلى تغيير طردي في ريادة الاعمال الرقمية قدره (0. 563) وعززت أيضا بمقدار معامل التفسير الذي بلغ (0. 528) وهذ يعني ان النموذج يفسر (52%) من التغير الحاصل في ريادة الاعمال الرقمية، كما وجاءت قيمتي(t) المحسوبة (6.257) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، و (F) المحسوبة البالغة (39.155) وهي أيضا أكبر من قيمتها الجدولية وهذا مؤشر بأن منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين بين هذا البعد والمتغير التابع، وطبقا لهذه النتيجة فإن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت.

- قيمة (β) بينت أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في متغير تسهيل التكيف يؤدي إلى تغيير طردي في ريادة الاعمال الإدارية مقداره (0.554) كما وان معامل التفسير بلغ (0.420) وهذه دلالة على أن هذا النموذج يفسر (42%) من التباين الحاصل في ريادة الاعمال الرقمية، وجاءت قيمة اختبار(t) المحسوبة (5.035) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وكذلك قيمة (F) المحسوبة البالغة (25.348) وهي أكبر من قيمتها الجدولية حيث تبين ان هذا مؤشر بأن منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين تسهيل التكيف وريادة الاعمال الرقمية، وطبقا لهذه النتيجة فإن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت.

- كما ان قيمة (β) بالنسبة لبعد توليف المعلومات بينت أن التغيير بمقدار وحدة واحدة فيه سوف يؤدي إلى تغيير طردي في ريادة الاعمال الرقمية مقداره (0.615) كما وجاءت قيمة معامل التفسير البالغة (0.495) أي أن النموذج هذا يفسر (50%) من التغيير الحاصل في ريادة الاعمال الرقمية، وجاءت أيضا كل من قيمتي اختبار(t) المحسوبة (5.852) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وكذلك قيمة (F) المحسوبة البالغة (34.241) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهذا مؤشر بأن منحنى الانحدار يعمل بشكل جيد في تفسير العلاقة بين توليف المعلومات والريادة الاعمال الرقمية، اذ انه طبقاً لهذه النتيجة فإن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

تضمن هذا المبحث مجموعة من الاستنتاجات التي توصل لها الباحثين بناءا على النتائج التي تم الحصول عليها من الجانب التطبيقي وكما موضح ادناه:

1- النتائج التي توصل لها التحليل الوصفي للمتغيرات وضح وجود اهتمام من قبل افراد عينة البحث وذلك لدورها الكبير في تعزيز بيئة العمل ومعالجة التحديات التي تواجه المنظمة المبحوثة ومتخذي القرار فيها.
2- من نتائج الارتباط تبين ان هنالك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متغيري البحث.
3- ومن نتائج الانحدار تبين ان هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع.

التوصيات

بناءاً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها البحث قام الباحثين بوضع مجموعة من التوصيات هي:

1- ضرورة العمل والتركيز على الاحتواء الاستراتيجي كقيمة أساسية في المنظمة المبحوثة لما لها من إثر كبير على زيادة ولاء العاملين على ابتكار أفكار جديدة تعزز العمل الإداري وتقظي على روتين العمل.
2- ضرورة تعزيز الوزارة لجهودها في مجال ريادة الاعمال الرقمية، وخصوصا عبر إيجاد طاقم وظيفي مؤهل ومدرب للقيام بوضع أفكار جديدة لغرض توظيفها في مجال تعزيز الجوانب الإدارية الرقمية.
3- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والتعرف على أفضل الخدمات الإدارية للمواطنين وتقييم كفاية وفاعلية خطط وبرامج العمل فيها لغرض تحسينها.

References

1. بن داود، & سفيان، (2022). ريادة الاعمال الرقمية توجه جديد للعمل المقاولاتي في ظل تداعيات جائحة كورونا–تجارب دول عربية ناجحة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادي.463-439 , (2)5 .
2. بولدروع رانية، & باطح أسماء، (2024). ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق ميزة تنافسية.
3. الجابري، ليث شناوة حسن، (2020)، الاحتواء الاستراتيجي كمتغير تفاعلي بين القيادة العاكسة وريادة الاعمال الرقمية- دراسة تحليلية لآراء عينة من عمداء وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكفيل في النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
4. عبد الله، & أميرة، (2024). ريادة الأعمال الرقمية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة (دراسة مقارنة بين محافظتي الدقهلية والإسكندرية) .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية739-835 , (50)10
5. مثال جواد عبد طوفان، & عادل عباس عد حسين الجنابي. (2022)، دور الاحتواء الاستراتيجي في تعزيز البراعة التنظيمية) بحث استطلاعي تحليلي لآراء العاملين في رئاسة جامعة كربلاء-مجلة واسط للعلوم الإنسانية(51)18.
6. Bandera, C., Helmy, M., & Shehata, R. (2016, October). Orthogonal dimensions in digital entrepreneurship. In 7th Annual George Washington University (GWU)-International Council for Small Business (ICSB) Global Entrepreneurship Research and Policy Conference.
7. Basdekidou, V. A. (2018). Corporate governance & digital entrepreneurship: Cloud metadata accounting. Archives of Current Research International, 1-9.
8. Caligiuri, P. (2006). Developing global leaders. Human Resource Management Review, 16(2), 219-228.
9. Davidson, E., & Vaast, E. (2010, January). Digital entrepreneurship and its sociomaterial enactment. In 2010 43rd Hawaii International Conference on System Sciences (pp. 1-10). IEEE..
10. Kim, A., Ryu, S., Kim, S., & Lepak, D. P. (2017). Determinants of the strategic involvement of human resource departments: evidence from large South Korean firms. Asia Pacific Journal of Human Resources, 55(1), 44-63.
11. Le Dinh, T., Vu, M.C. and Ayayi, A. (2018), "Towards a living lab for promoting the digital
12. Li, W., Du, W., & Yin, J. (2017). Digital entrepreneurship ecosystem as a new form of organizing: the case of Zhongguancun. Frontiers of Business Research in China, 11(1), 5.
13. Machold, S., Huse, M., Minichilli, A., & Nordqvist, M. (2011). Board leadership and strategy involvement in small firms: A team production approach. Corporate Governance: An International Review, 19(4), 368-383.
14. Martinus, K., & Biermann, S. (2018). Strategic planning for employment self-containment in metropolitan sub-regions. Urban Policy and research, 36(1), 35-47.
15. Nielsen, S., & Huse, M. (2010). Women directors' contribution to board decision-making and strategic involvement: The role of equality perception. European Management Review, 7(1), 16-29.
16. Oswald, S. L., Mossholder, K. W., & Harris, S. G. (1997). Relations between strategic involvement and managers' perceptions of environment and competitive strengths: The effect of vision salience. Group & Organization Management, 22(3), 343-365.
17. Pugliese, A., & Wenstøp, P. Z. (2007). Board members' contribution to strategic decision-making in small firms. Journal of Management & Governance, 11(4), 383-404.